

Document: EB 2016/LOT/P.1
Date: 10 March 2016
Distribution: Public
Original: French

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى

جمهورية مدغشقر من أجل

مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية

والخدمات الزراعية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال
مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2092
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Ghachem Kadari

القائم بأعمال البرنامج القطري
شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية
رقم الهاتف: +261 333771769
البريد الإلكتروني: g.kadari@ifad.org

Haingo Rakotondratsima

الموظف المسؤول عن البرنامج القطري
رقم الهاتف: +261 331530470
البريد الإلكتروني: h.rakotondratsima@ifad.or

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه إلى جمهورية مدغشقر من أجل مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية، على النحو الوارد في الفقرة 26.

تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية مدغشقر من أجل مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية

أولاً- الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة للحصول على الموافقة على تمويل إضافي على شكل قرض بحدود 11 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية الذي صادق عليه المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول 2008، وذلك من أجل مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية. وسيسمح هذا التمويل الإضافي بتوسيع نطاق تدخلات المشروع التي ثبت نجاحها على نطاق أوسع.
- 2- ردا على طلب حكومة مدغشقر للحصول على تمويل إضافي، سيتم تخصيص الأموال بموجب دورة 2016-2018 لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وستضاف إلى هذه الأموال مساهمة الحكومة بمبلغ 1.30 مليون دولار أمريكي، ومساهمة المستفيدين من المشروع بما يقدر 1.04 مليون دولار أمريكي.
- 3- وسيتم هذا التمويل الإضافي من: (1) التعويض بشكل جزئي عن عدم تعبئة التمويل المشترك الذي كان متوقفا في البداية؛ (2) تعزيز النتائج التي تحققت لصالح 62 000 من المزارع الأسرية المستهدفة و 2 700 من منظماتها؛ (3) رفع عدد المزارعين الأسريين المستفيدين إلى 75 000 في مناطق التدخل الخمس؛ (4) خلق الظروف المؤسسية لتوسيع نطاق الأدوات والنتائج المتوقعة من المشروع على المستوى الوطني بحلول عام 2019.
- 4- سيرافق تقديم الصندوق لتمويل إضافي تمديد تواريخ إنجاز المشروع وإغلاق القرض بسنة واحدة، بحيث تحدد في 31 مارس/آذار 2019 و 30 سبتمبر/أيلول 2019 على التوالي.

ثانياً- مسوغات التمويل الإضافي

- 5- تبرر هذا التمويل الإضافي عدة عوامل هامة: (1) عدم إمكانية تعبئة التمويل المشترك الذي كان متوقفا في البداية بسبب الأزمة الاجتماعية والسياسية فيما بين عامي 2009 و 2013، وهو الأمر الذي أثر على تنفيذ المشروع؛ (2) إدراج أدوات وأنشطة مكملة وابتكارية أثناء استعراض منتصف المدة الأول (عام 2012) كمثال على ذلك الآلية التي تستهدف المجموعات الضعيفة، والتي مكّنت من إعادة انخراط المزارعين الأسريين الأكثر فقرا في الأنشطة الإنتاجية من خلال توفير المدخلات والمعدات الزراعية الصغيرة عن طريق نظام سلسلة التضامن؛ (3) تطوير المستشارين المختصين في إدارة المزارع الأسرية للخدمات

الزراعية المحلية، وخاصة من خلال مدارس المزارعين الحقلية؛ (4) خلق خطط إضفاء الطابع المهني على منظمات المنتجين الوطنية والإقليمية بحيث تم تطوير وظائف جديدة ومحسنة لتقديم الخدمات الزراعية للأعضاء. وقد تمت البرهنة على أهمية هذه الأدوات والآليات خلال السنوات الثلاث الماضية.

ثالثاً - وصف المشروع

- 6- لن يؤدي هذا التمويل الإضافي إلى أي تغيير في أهداف المشروع وطرائق تنفيذه، بل هو يهدف أساساً إلى تعزيز نتائجه في مناطق التدخل الخمس وتهيئة الظروف المؤسسية لتوسيع نطاق الأنشطة، هذا مع اتخاذ تدابير التحول التدريجي من هيكله المشروع لصالح مؤسسات مستدامة.
- 7- سيواصل مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية التدخل في الأقاليم الخمسة المختارة مسبقاً. وسيتم تعزيز الأنشطة في المقاطعات الخمس عشرة حيث يتركز الدعم حالياً، وسوف يتم تكرارها في خمس مقاطعات لم يتم استهدافها حتى الآن، بما في ذلك المقاطعات الثلاث في الأقاليم الجنوبية المتضررة بالجفاف.
- 8- سيستمر المشروع في التركيز على استهداف ثلاث فئات من المزارع الأسرية حددتها استراتيجية الخدمات الزراعية (الفئة الأولى، والفئة الثانية، والفئة الثالثة من المزارع الأسرية)، والتي حددها فيما بعد الاستعراض البيئي الأول لعام 2012. وسيدعم المشروع نهج إدماج المزارع الضعيفة (الفئة الثالثة من المزارع الأسرية) بإيلاء اهتمام أكبر لاستهدافها وإدماجها في منظمات المنتجين من خلال تسهيل وصولها إلى المدخلات والمعرفة، وضمان إدراجها في سلاسل القيمة المتقدمة. وتمثل هذه الاستراتيجية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2015-2019.

ألف - المكونات

- 9- تتمحور الأنشطة حول العناصر الأربعة التقنية الموجودة في المشروع، وآلية الرصد والتقييم، وإدارة المعرفة والاتصالات.

المكون 1: دعم تشكيل منظمات المنتجين وإضفاء الطابع المهني على المنتجين

- 10- يركز هذا المكون على تعزيز منظمات المنتجين وتوفير الخدمات الزراعية التي يقودها الطلب. ويشتمل على: (1) تقدير القدرات التنظيمية لـ 25 منظمة من منظمات المنتجين الإقليمية، و5 غرف زراعية إقليمية و55 اتحاداً؛ (2) دعم الخطط المهنية لمنظمات المنتجين الإقليمية والغرف الزراعية الإقليمية التي ستنفذها المنظمات نفسها؛ (3) تمويل 115 مستشاراً في إدارة المزارع الأسرية لضمان توفير التوجيه محلياً للمزارع الأسرية ومنظمات المنتجين المجتمعية؛ (4) تعزيز إدماج الفئة الثالثة من المزارع الأسرية في منظمات المنتجين المجتمعية؛ (5) تحسين الخدمات التي تقدمها منظمات المنتجين لأعضائها؛ (6) وضع خمس خطط تنموية لسلاسل القيمة وتنشيط خمس من منصاتهما.

المكون 2: تطوير عقود الوساطة والخدمات الزراعية

- 11- يهدف المكون 2 إلى تعزيز وصول المنتجين إلى المعلومات، والمعرفة، والتكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا المكون يدعم الآلية الرئيسية للوساطة بين العرض والطلب على الخدمات الزراعية كما حددتها

استراتيجية الخدمات الزراعية، وذلك من خلال بناء قدرات الفرق التقنية واللجان التوجيهية لمراكز الخدمات الزراعية. ومن جهة أخرى، يشمل هذا المكون أيضا: (1) دعم عملية الموافقة لصالح مقدمي الخدمات؛ (2) تقديم الدعم لمنظمات المنتجين في تسويق المنتجات من خلال الجمع بين هذه المنظمات ومشغلي السوق (الزراعة التعاقدية بين منظمات المنتجين ومشغلي السوق)؛ (3) الاستفادة من الممارسات الجيدة والتجارب الابتكارية ونشرها.

المكون 3: تمويل الإنتاج والخدمات المقدمة للمزارعين

12- يجمع هذا المكون آليات دعم الاستثمارات المنتجة للمزارع الأسرية ومنظمات المنتجين. وسيعمل أساسا من خلال الصناديق الإقليمية للتنمية الزراعية والتي ستندمج فيها بشكل تدريجي آلية تمويل أنشطة المشروع، خاصة الخطط المهنية لمنظمات المنتجين وآلية استهداف الضعفاء (لضمان إشراك المزارع الأسرية الأكثر ضعفا). ويعتبر هذا المكون إلى حد كبير أكبر مكونات التمويل الإضافي، فيما يخص المشروع، من حيث الميزانية. ويشمل: (1) إعادة تجديد وبناء قدرات مراكز الصناديق الإقليمية للتنمية الزراعية في إقليم إيهورومبي؛ (2) استئناف مهام المديرية التنفيذية الإقليمية ولجان التوجيه الإقليمية، لصالح ثلاثة صناديق إقليمية للتنمية الزراعية (هوت ماتسياترا ، وإيهورومبي ، وأموروني مانيا) بالتكامل مع المشاريع التي يمولها الاتحاد الأوروبي؛ (3) توفير كل صندوق من الصناديق الإقليمية الثلاثة مساهمات سنوية تبلغ 1.2 مليار أرياري مدغشقر (يدعم الاتحاد الأوروبي الصندوقين الإقليميين الآخرين للتنمية الزراعية)؛ (4) تمويل المشاريع المهنية لمنظمات المنتجين الرئيسية وغرف الزراعة الوطنية، وآلية استهداف الضعفاء (إن أمكن من خلال الصناديق الإقليمية للتنمية الزراعية). ولم يُدرج تمويل الأنشطة ذات الصلة بالبنية التحتية (الطرق الريفية) الواردة في الوثيقة الأصلية لمشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية من بين الأولويات، وبالتالي سيتم تعليقه (حوالي 7 ملايين دولار أمريكي).

المكون 4: دعم السياسة الوطنية المتعلقة بالخدمات الزراعية

13- يلعب هذا المكون دورا هاما في توسيع نطاق تدخلات ونتائج المشروع، وتفعيل الاستراتيجية الوطنية للخدمات الزراعية (صناديق التنمية الزراعية/مراكز الخدمات الزراعية)، ودعم الغرف الزراعية (الوضع القانوني، والتمويل العام، وتجديد الممثلين المنتخبين). ويشمل خصوصا: (1) دعم تصميم/تنقيح المشاريع المهنية لغرفة الزراعة الوطنية وست من منظمات المزارعين الرئيسية؛ (2) تفعيل صناديق التنمية الزراعية على المستوى الوطني مما سيسمح بالتالي بتحقيق الاندماج المستقبلي المؤسسي والمالي للصناديق الإقليمية للتنمية الزراعية ومراكز الخدمات الزراعية؛ (3) التنسيق التقني للمشروع؛ (4) جمع المعارف وإدارتها؛ (5) دعم منظمات المنتجين في حوار السياسات ضمن إطار برنامج قطاع الزراعة، والثروة الحيوانية، والثروة السمكية؛ (6) العمل المشترك مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية في الجنوب.

باء- النتائج المتوقعة

14- سيسمح هذا التمويل الإضافي بما يلي: (1) تعزيز النتائج التي تحققت لصالح 62 000 مزارع أسري مستهدف و 2 700 من منظماتهم؛ (2) بلوغ النتائج المتوقعة من خلال مضاعفة متوسط الدخل السنوي

لحوالي 62 000 مزارع أسري، وتوسيع فوائد المشروع لتشمل 13 000 مزارع أسري إضافي، ليصل العدد الإجمالي إلى 75 000 مزارع أسري مستفيد في مناطق التدخل الخمس.

15- وسيسمح أيضا بتعزيز الوسائل والآليات التي وضعها المشروع، إلى جانب خلق الظروف المؤسسية لتوسيع نطاق مستدام للأدوات والنتائج الناجمة عن المشروع بحلول عام 2019. ستكمل جميع منظمات المنتجين الوطنية والإقليمية خططها المهنية لتصل إلى النضج المؤسسي الضروري لضمان استدامتها.

رابعاً - تكاليف المشروع وتمويله

16- تقدر تكاليف التمويل الإجمالي الإضافي بحدود 13.34 مليون دولار أمريكي على مدى 4 سنوات موزعة على النحو التالي: (1) مساهمة من الصندوق تبلغ 11 مليون دولار أمريكي (82.5 في المائة) على شكل قرض بشروط تيسيرية للغاية؛ (2) مساهمة من حكومة مدغشقر تصل إلى 1.30 مليون دولار أمريكي (9.7 في المائة)؛ (3) مساهمة من المستفيدين تبلغ 1.04 مليون دولار أمريكي (7.8 في المائة) على شكل استثمارات في مختلف الخطط المهنية.

17- وفيما يلي جدولاً التكاليف حسب المكون وفئة الإنفاق.

الجدول 1

تكاليف المشروع حسب المكون والجهة الممولة (الدولارات الأمريكية)

المكون	الصندوق		المستفيدين		الحكومة		المجموع	
	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ
1. تشكيل منظمات المنتجين وإضفاء الطابع المهني على المنتجين	79.4	1 185 189.7	-	307 656.7	20.6	1 492 846.5	11.2	
2. تطوير عقود الوساطة والخدمات الزراعية	85.1	1 098 854.6	-	193 114	14.9	1 291 968.5	9.7	
3. تمويل الإنتاج والخدمات المقدمة للمزارعين	81	6 129 908.8	13.8	1 041 685.9	5.3	7 570 300.6	56.7	
4. دعم السياسة الوطنية المتعلقة بالخدمات الزراعية	86.6	2 586 711.9	-	399 447.2	13.4	2 986 159	22.4	
المجموع	82.5	11 000 665	7.8	1 041 685.9	9.7	13 341 274.6	100	

الجدول 2

تكاليف المشروع حسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع		الحكومة		المستفيدين		الصندوق		فئة الإنفاق
النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	
1.4	188 596.3	25.8	48 692	-	-	74.2	139 904.3	أ. المعدات، والمركبات
55.4	7 390 992.4	5	369 549.6	14.1	1 041 685.9	80.9	5 979 756.9	ب. صناديق التنمية الزراعية
29.8	3 971 991.3	14.7	583 741.7	-	-	85.3	3 388 249.6	ج. التدريب، وبناء القدرات، وإجراء الدراسات
10.1	1 344 198.5	16	215 071.8	-	-	84	1 129 126.7	د. تكاليف التشغيل المرتبطة والعلوات
3.3	445 496.2	18.4	81 868.7	-	-	81.6	363 627.5	العمليات والصيانة
13.4	1 789 694.7	16.6	296 940.5	-	-	83.4	1 492 754.2	المجموع الفرعي
100	13 341 274.6	9.7	1 298 923.8	7.8	1 041 685.9	82.5	11 000 665	المجموع

خامسا - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

- 18- ستبقى وزارة الزراعة الوكالة الرائدة لهذا لمشروع، في حين ستواصل لجنة التوجيه الوطنية الإشراف على المشروع ورصده على المستوى الوطني، وعلى المستوى الإقليمي لجان التوجيه الإقليمية.
- 19- سيتم تحديث دليل الإجراءات الإدارية والمالية والمحاسبية. وستمثل هذه الإجراءات للشروط والأحكام التي وضعها الصندوق وجمهورية مدغشقر. وستماشى مع الإجراءات المعمول بها حاليا في مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية والمطبقة على المشاريع التي يمولها الصندوق.
- 20- سيُرصَد تنفيذ المشروع من خلال نظام محاسبي فعال حيث يجري العمل به بالفعل في مشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية، ومن خلال الضوابط الإدارية الصارمة، مع مواءمة دمج نظام معلومات الإدارة لتلبية احتياجات المشروع، وللرصد والضوابط الداخلية الاعتيادية في وحدة دعم برنامج الصندوق، ولرصد أدوات المتابعة المالية والإدارية، وإعداد التقارير الدورية.

سادسا - الإشراف

- 21- كما هو الحال بالنسبة لجميع العمليات التي يمولها الصندوق في البلاد، سيراجع البيانات المالية الموحدة مكتب مستقل لمراجعة الحسابات ومكتب المراجع العام في البلد وفقا لمعايير المراجعة الدولية والمبادئ التوجيهية للصندوق في هذا المجال.

سابعا - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 22- رهنا بموافقة المجلس التنفيذي، ستعدل اتفاقية التمويل الجاري العمل بها لتعكس التمويل الإضافي. وبناء على التعديلات التي يقترح إدخالها على هذه الاتفاقية، سيكون من الضروري إعادة النظر في تخصيص

التمويل المقدم من الصندوق ليشمل هذه الموارد الإضافية الممنوحة على شكل قرض. وتشمل التعديلات أيضا تمديد تاريخ إنجاز المشروع حتى 31 مارس/آذار 2019، وتاريخ إغلاق القرض حتى 30 سبتمبر/أيلول 2019.

23- لا ينطوي التمويل الإضافي على أي تعديل في وصف المشروع، وسيستخدم لتوسيع نطاق الأنشطة المخطط لها مسبقا.

24- وجمهورية مدغشقر مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

25- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعايير.

سابعا - التوصية

26- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مدغشقر قرضا بشروط تيسيرية للغاية يعادل سبعة ملايين وتسعمائة وسبعين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (7 970 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية